Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وازدوا عليهم وان عذبتم وحرمتم وسيرتم حتى يرضى الله فان الله اعلى واكبر) .

وفى المدينة كان لقاء عاصف آخر مع عثمان بن عفان ، فقد اراد الخليفة أن يستجوبه عن شكاة أهل الشام ضده فنفى أبو ذر اتهامهم .

وقال (ليس أهل الشام هم الذين يشكوننى ولكن هناك فئة قليلة كنزت المال واحتكرت الأرزاق ومنعتها عن اصحابها ومستحقيها فساءها أن أقول للناس ما كان لكم من حق فخذوه ، وما كان باطلا فذروه ، فهم يصرون يا عثمان على أكل الباطل وحقوق الناس) .

ثم .. يطلب منه عثمان أن يعتزل الناس ، فيتركه أبو ذر غاضبا ولا يطيع أمره .

ولم تطل الحياة بأبى ذر .. فقد تعرض لمحن أشد واقوى وتكالبت عليه حاشية عثمان توقع بينهما ، وتدفع السك الى نفس امير المؤمنين ويقع بين الصحابيين ما ليس منه بد .. وتحتدم الخلافات الفكرية بين ابى ذر وحاشية عثمان وفى مجلسه وينتهى الأمر ذات يوم بأن يصدر الخليفة أمره .. بنفى هذا الثائر الى مكان حيث لا يلقى أحدا ولا يلتقى بانسان والى أن يقضى الله امره .

وتدخل بعض الصحابة ليلغوا امر النفى او يعدلوه بلا طائل وكان أن حط الرحال بأبى ذر فى بقعة يقال لها الربذة .. استقر فيها ولم يغادرها غير مرة واحدة بحثا وراء حقه فى بيت المال ..

وشاهد خلال اقامته صراعا عنيفا مع الموت والحياة .. ورأى الموت يختطف ابنته وابنه ولا يملك لهما من دون الله شيئا .. وبقيت الى جانبه زوجته تواسيه وتؤانسه .

ومرت الأيام بطيئة ثقيلة .. ووقع ابو ذر تحت مطارق الألم فى تهيبوبة الموت .. وكان يفيق ليرى دموع زوجته تبلل وجنتيه .